

## 430 - شرح مختصر صحيح مسلم ) باب: في رؤية الله جل جلاله(

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:01

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب في رؤية الله جل جلاله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب - 00:00:42

قال فانكم ترونن كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتابع من كان يعبد القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - 00:01:03

وتبقى هذه الامة فيها منافقوا فيأتיהם الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه - 00:01:26

فيأتיהם الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم اكون انا وامتي اول من يجربني ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم - 00:01:47

مثل شوك السعدان هلرأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم الموظق يعني بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا - 00:02:17

فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا من اراد ان يرحمه من يقول لا الله الا الله فيعرفونهم - 00:02:42

فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. يأكل تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فيبتلون منه كما تبتت الجنة من - 00:03:05

من حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول اي ربى وجهي عن النار فان قد قشبني ريحها واحرقني ذكايتها فيدعوا الله ما شاء الله - 00:03:29

وهو ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله في صرف الله وجهه عن - 00:03:54

النار فاذا اقبل على الجنة ورأها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربى قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيق ضحك لا تسألني غير الذي اعطيتك - 00:04:13

ويلك يا ابن ادم ما ادرك فيقول اي ربى يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة - 00:04:35

فاذا قام على باب الجنة انفاقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم

يقول اي رب ادخلني الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك - 00:04:58  
مواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقي خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يضحك الله  
تبارك وتعالى منه فاذا ضحك الله تعالى منه قال - 00:05:21

ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنى فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال قال  
الله تعالى ذلك لك ومثله معه - 00:05:43

قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال  
لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد - 00:06:04

وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله - 00:06:24

قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنـة بـسم الله الرـحـمـن الرـحـيم الحـمـد لـه ربـالـعـالـمـين وـاـشـهـدـاـنـ لـاـاـلـلـهـ وـحـدـهـ  
لـاـشـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـاـنـ مـحـمـداـ - 00:06:47

عبدـهـ وـرـسـوـلـهـ اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ  
وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ وـاصـلـحـ لـنـاـ شـأـنـنـاـ كـلـهـ وـلـاـ تـكـلـنـاـ إـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ - 00:07:06

ما بعد فلا نزال في باب الرؤيا رؤية الله سبحانه وتعالى قد تقدم في هذه الترجمة حديث ابي حديث ام المؤمنين عائشة  
وـحـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:07:31

افادـالـحـدـيـثـانـ كـمـاـ تـقـدـمـ نـفـيـ الرـؤـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاـمـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ خـتـمـ بـهـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ فـهـوـ فـيـ اـثـيـاتـ الرـؤـيـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـقـدـ جـمـعـ  
هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـعـلـمـوـ اـنـكـمـ لـنـ تـرـوـاـ رـبـکـ - 00:07:56

حتـىـ تـمـوتـواـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ نـفـاـهـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاـثـبـتـهـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـالـحـدـيـثـ الـمـتـقـدـمـاـنـ فـيـهـمـاـ نـفـيـ الرـؤـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـحـدـيـثـ الـاـخـرـ  
حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـاـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ اـثـيـاتـهـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:08:24

انـناسـاـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـهـ هـلـ نـرـىـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـلـ نـرـىـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ السـؤـالـ عـنـ عنـ الرـؤـيـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ هـلـ هـيـ ثـابـتـةـ هـلـ  
نـرـىـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:08:48

فـقـالـ رـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـ تـضـارـوـنـ فـيـ القـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ القـمـرـ فـيـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ هـلـ يـحـتـاجـ الـاـمـرـ مـنـکـمـ  
عـنـدـ رـؤـيـتـکـمـ لـهـ وـاـنـ کـثـرـ عـدـدـکـ - 00:09:09

هـلـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـزـاحـمـ وـتـقـارـبـ وـتـدـافـعـ وـتـظـارـفـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـرـاهـ کـلـ وـاـحـدـ مـنـکـمـ اـمـ اـنـ الـاـمـرـ لـلـجـمـيـعـ حتـىـ وـاـنـ کـثـرـ العـدـدـ فـاـلـکـلـ يـرـاهـ  
بدـوـنـ تـزـاحـمـ وـبـدـوـنـ تـضـارـبـ وـبـدـوـنـ تـدـافـعـ - 00:09:32

لـاـ تـضـارـبـ وـتـزـاحـمـ وـتـدـافـعـ يـحـصـلـ مـنـ النـاسـ عـنـدـ رـؤـيـةـ الـاـشـيـاءـ الـدـقـيـقـةـ الـتـيـ يـحـتـاجـ يـقـرـبـ النـاسـ وـيـتـجـمـعـونـ فـيـ مـکـانـ وـاـحـدـ  
مـنـ اـجـلـ اـنـ يـرـواـ لـكـنـ القـمـرـ وـلـيـلـةـ الـبـدـرـ وـلـيـسـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـهـمـ سـحـابـ - 00:09:51

لـاـ يـحـصـلـ اـهـ وـلـاـ نـظـامـ وـلـاـ تـزـاحـمـ وـلـاـ تـدـافـعـ وـلـاـ ظـيـمـ لـاـ تـضـارـبـ فـيـ رـوـاـيـةـ وـالـمـقـصـودـ مـنـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ کـلـ يـرـاهـ رـؤـيـةـ  
واـضـحـةـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ قـالـ اـنـکـمـ سـتـرـوـنـ رـبـکـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ کـمـ تـرـوـنـ القـمـرـ لـيـلـةـ - 00:10:11

الـبـدـرـ وـالـتـشـبـيـهـ هـنـاـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ وـلـيـسـ بـلـمـرـءـ بـالـمـرـءـ فـمـنـ حـيـثـ تـشـبـيـهـ لـلـرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ مـنـ حـيـثـ الـوـضـوـحـ لـلـجـمـيـعـ وـعـدـمـ التـضـارـبـ وـعـدـمـ  
التـزـاحـمـ وـعـدـمـ الـظـيـمـ لـاـيـ اـحـدـ مـنـهـ فـاـلـکـلـ يـرـاهـ وـهـذـاـ کـلـهـ تـأـكـيدـ لـلـرـؤـيـةـ - 00:10:38

وـتـحـقـيقـ وـتـشـبـيـتـ لـهـ وـاـنـ الـجـمـيـعـ يـرـوـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ هـلـ تـظـارـوـنـ الشـمـسـ لـيـسـ دـوـنـهـ سـحـابـ لـيـسـ دـوـنـ هـلـ يـحـصـلـ لـکـمـ تـضـارـبـ  
عـنـدـ رـؤـيـةـ الشـمـسـ وـلـيـسـ هـنـاكـ سـحـابـ يـحـجـبـ الشـمـسـ عـنـکـمـ - 00:11:01

قـالـواـ لـاـ کـلـ يـرـاهـ وـاـظـحـةـ بـدـوـنـ تـزـاحـمـ بـدـوـنـ تـدـافـعـ قـالـواـ لـاـ. قـالـ فـاـنـکـمـ تـرـوـنـهـ کـذـلـکـ فـاـنـکـمـ تـرـوـنـهـ کـذـلـکـ تـرـوـنـهـ کـذـلـکـ هـذـاـ مـثـلـ قـوـلـهـ اـنـکـمـ  
سـتـرـوـنـ رـبـکـمـ کـمـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ اـنـکـمـ سـتـرـوـنـ رـبـکـمـ کـمـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ. قـالـ فـاـنـکـمـ تـرـوـنـهـ کـذـلـکـ - 00:11:22

اي كما ترون الان في الدنيا القمر ليلة القدر لا تضارون في رؤيته وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب لا تضار في رؤيتها فانكم سترون ربكم يوم القيمة كذلك تشبيها للرؤبة بالرؤبة وليس - [00:11:49](#)

للمرء بالمرء قال يجمع الله الناس يوم القيمة يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه يعني كل يتبع معبوده فيتبع من كان يعبد الشمس ويتابع من كان يعبد القمر - [00:12:09](#)

القمر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم اياد تعبدون اه في الناس من عبد الشمس وفي الناس من عبد القمر - [00:12:42](#)

ويوم القيمة يقال لكل عابد بمعبودك اتبع معبودك التي فما اغنت عنهم همهم التي يدعون من دون الله من شيء ما تفني عنهم من كان يعبد شيئا فليتبعه - [00:13:07](#)

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتابع من كان يعبد القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت والطاغوت مشتق من الطغيان والمراد به هنا كل من عبد من دون الله وهو راض - [00:13:30](#)

كل من عبد من دون الله وهو راض بعبادته اما بالدعوة اليها او بالاقرار لها فهذا طاغوت هذا طاغوت عبادته يوم القيمة يتبعونه يقدمهم الى النار ويتابع من كان يعبد الطواغيت - [00:13:56](#)

الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيها منافقوا بقاء المنافقين لانهم في الظاهر بالدنيا مستربين بالایمان وانه من عبد الله ويعبدون الله ويسجدون ويصلون لله عز وجل لكن قلوبهم خراب ليس فيها - [00:14:21](#)

عقيدة ليس فيها ايمان بالله سبحانه وتعالى تبقى هذه الامة فيها منافقوا فيها فیأئيهم الله تعالى في صورة غير الصورة التي يعرفون الصورة التي غير اه صورة غير الصورة التي يعرفون - [00:14:53](#)

ما هي السورة التي يعرفون ما الصورة التي يعرفون؟ قال يأئيهم في صورة غير صورته التي يعرفون بعضهم قال يعرفون اي من خلال ما جاء في النصوص وصفه بها اجا في النصوص وصفه بها - [00:15:17](#)

لكن جاءت احاديث اخرى في الصحيح مفسرا لهذا مفسرا لقوله اه التي يعرفون جات روایات اخرى مفسرة لهذا والصيغة تكون اليها والاخذ يكون بها لانه جاء في بعض الاحاديث فیأئيهم - [00:15:46](#)

الجبار في صورة غير الصورة في غير صورته التي رأوه فيها اول مرة اذا في رؤية قبل هذى رأوه فيها فعرفوه بها ثم يأئيهم سبحانه وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون - [00:16:08](#)

يجب على المسلم في هذا المقام ان يعظم النصوص وان يعظم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ومن تعظيمها الایمان بها دون الخوض فيها تأويلا او تحريفا او تكلافا في صرف - [00:16:29](#)

آآ معانبها بزعم تنزيه الله عن امر ان قدح في ذهن هذا المتتكلف انه نقص في حق الله عز وجل وحاشى ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم ربه بنقص او بما لا يليق - [00:16:49](#)

به سبحانه وتعالى فالاصل في هذه النصوص ان تمر كما جاءت وان يؤمن بها كما وردت مع الحذر من تكلف في تأويتها او صرفها عن اه معانبها الى معاني بعيدة - [00:17:09](#)

زعما بذلك اراده تنزيه الله سبحانه وتعالى وكذلك في الوقت نفسه يجب ان يحذر التشبيه لان الصفات كلها تثبت لله على وجه يليق بجلال الله وكماله على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:17:31](#)

وهو السميع البصير. قوله هل تعلم له سم يا؟ الاستفهام بمعنى النفي اي لا سمي له سبحانه وتعالى ولا شبيه ولا نظير فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لانه في موطن امتحان - [00:17:59](#)

فيقول نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فیأئيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون في صورته التي يعرفون اي تلك التي رأوه فيها - [00:18:24](#)

اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم اي على متنها وينصب على

طرفيها ممتدًا على متن جهنم وجاء وصفه في حديث أبي سعيد بأنه أدق من الشعر واحد من السيف - [00:18:44](#)  
والله عز وجل يقول وان منكم الا واردها كان على ربك حتماً مقتضياً ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جزياً وهذا المراد به العبور على هذا الصراط الورود العبور على الصراط الذي ينصب على متن جهنم - [00:19:21](#)

فينجي الله المؤمنين بالعبور سالمين ويذر الظالمين فيها جثياً اي يتتساقطون في النار عيادة بالله من ذلك قال ويطرد الصراط بين ظهري جهنم فاكون وامتي اول من يجيز اي اول من يعبر - [00:19:44](#)  
الصراط ويمر ومرور هؤلاء على الصراط ليس على اه قدر واحد في المرور بل يتفاوتون بحسب الايمان والعمل الصالح ولهذا جاء في الحديث الآخر منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر ركضاً و منهم من يمر مشياً و منهم من يمر زحفاً فهذا التفاوت في السير راجع الى تفاوتهم في الايمان وان شئت قل راجع الى تفاوتهم في السير على الصراط المستقيم في الدنيا - [00:20:36](#)

لان بحسب سير الانسان على الصراط المستقيم في الدنيا يكون سيره على الصراط المستقيم الذي ينصب على متن جهنم يوم القيمة ومن يجيز الصراط يعبره فهذا هو الفائز كما قال الله فمن زحزح عن النار - [00:20:58](#)  
وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل اي دعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم اللهم سلم هذه ما هي - [00:21:21](#)

شفاعة هذه الشفاعة من الرسل للمؤمنين يشفعون لهم عند الله سبحانه وتعالى سلم اي سلمهم من النار نجا من السقوط والوقوع فيها يسر لهم العبور على هذا الا الصراط فقوله اللهم سلم سلم - [00:21:50](#)  
هذا شاهد لنوع من انواع الشفاعة الثابتة يوم القيمة لان الشفاعة التي يوم القيمة انواع منها الشفاعة لمن استحق دخول النار ببعض الذنوب الا يدخلها الا يدخلها اللهم سلم سلم - [00:22:16](#)

قالوا وفي جهنم كالاليب مثل شوط السعدان كالاليب مثل شوك السعدان السعدان هذا نبت نوع من الشجر له آآه شوك ضخم معقف الرؤوس رأسه فيها عقف يعني التواء معقف الرؤوس - [00:22:40](#)  
والاليب جمع كلاب وشبه بشوك السعدان الذي له آآه في رأسه في اعلاه فهي كالاليب اي حديد معقة الرؤوس تخطف الناس باعمالهم هكذا قال تخطف الناس باعمالهم فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله - [00:23:17](#)

تخطف الناس باعمالهم تخطفهم باعمالهم ماذا الرديئة التي اوبقتهم اما العمل الصالح صاحب العمل الصالح هي ينجيه الله سبحانه وتعالى ويسلمه فمنهم الموبق بعمله فمنهم الموبق بعمله الموبق اي المهلك - [00:23:56](#)  
اجتنبوا السبع الموبقات فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى من المجازات ومنهم المجازى اي على عمله حتى ينجي حتى يعني نوعان منهم موبق مهلك بعمله ومنهم من هو دون ذلك - [00:24:28](#)

فيجازى بعمله ثم ينجى ومن هؤلاء من تلفحه النار هذا الذي جاء في بعض الروايات انه يمر زحفاً فتلحفه النار تلحفه النار من اطرافه بسبب بعذ اعماله لكنه ينجو لا يكون موبق مثل الذي - [00:24:58](#)

طرح في جهنم ويبقى فيها مدة حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار - [00:25:24](#)

المراد باهل النار هنا عصاة الموحدين اما الكفار لا سبيل لهم الى شيء من رحمة الله لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:25:45](#)

المراد بقوله اراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار اي من عصاة الموحدين فانهم يخرجون من النار دفعات طبائر طبائر كما سيأتي معنا في الحديث لاحقاً اما المشرك فهذا لا مطعم له اصلاً في - [00:26:02](#)

شيء من رحمة الله قال امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً من اراد ان يرحمه قارن هذا بحديث تقدم معنا وحديث ابن مسعود بباب انتهاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى في الاسراء - [00:26:24](#)

قال اعطي صلوات الله وسلامه عليه الصلوات الخمس اعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئاً المقدمات  
المقدمات التي ت quam الا النار. فهنا اثبت الغفران هنا اثبت الغفران لمن لم يشرك بالله شيئاً غفران المقدمات - 00:26:52

وهنا ان المقدمات ادخلت عدداً من هذا النار ثم يخرجون منها فيما بعد ان يذنبوا في النار عذاب تطهير وتنقية قال امر الملائكة  
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً - 00:27:18

هذا يوضح لنا ما سبق بيانه ان قوله في الحديث الاول غفر لمن لم يشرك بالله شيئاً ان هذا في حق من شاء الله سبحانه وتعالى له  
ذلك من قال لا الله الا الله - 00:27:40

ا مخلصاً وكان لهذه الكلمة قوة في الصدق وفي الایمان لأن ليس كل من يقول لا الله الا الله حالهم فيها سواء من حيث قوة ايمان  
القلب لهذا يتفاوت - 00:27:59

حظ الناس من اثار لا الله الا الله بحسب حظه من قوة الایمان الذي في قلوبهم فهم يتفاوتون بحسب الایمان الذي في قلوبهم تفاوتاً  
عظيماً. ولها تميز صاحب البطاقة الذي يأتي يوم القيمة - 00:28:20

عنه سعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر فتوضع البطاقة التي فيها لا الله الا الله في كفة السجلات في كفة فثقلت البطاقة  
وطاشت السجلات فذاك لا الله الا الله عنده لها - 00:28:40

آ لها مع لا الله الا الله هذه قوة في الایمان اوصلت هذه الكلمة هذا الموصى وبلغت هذا المبلغ واما هنا فلم يشركوا بالله شيئاً عندهم  
ذنوب او بقتهم اهلكتهم - 00:28:59

ولم يبلغوا رتبة الاولين الذين جاء ذكرهم في الحديث في قوة التوحيد وتحقيقه فاوبقتهم فيدخلون النار ثم يأمر الله الملائكة ان  
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً من اراد - 00:29:24

ان يرحمه من يقول لا الله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود قيل اثر السجود  
الجبهة وقيل السبعة السبعة الاعضاء التي يسجد عليها - 00:29:41

الجبهة مع الانف هذا واحد وباطن الكفين والركبتين واطراف القدمين قال حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار  
قد امتحشوا متوجه اي من من النار احرقتهم واسودت بشرتهم - 00:30:06

ولابس ساعة يأتي في الحديث حتى اذا كانوا فحما يعني يصبحون مثل الفحم قطع من الفحم يصبح حالهم على هذه الحال فيصب  
عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميلاً السيل - 00:30:32

صب عليهم ماء الحياة جاء في بعض الاحاديث ما يبين ذلك انهم يبيثون في انهار الجنة يعني يلقون في نهر الفردوس  
فينبتون بماءه كما تنبت الحبة في حميلاً السين - 00:30:54

حميل السيل الصين اذا جاء للوادي يحمل من بطون الوادي البنور التي في الوادي يحملها ويحمل الطين على متنه ويستمر ماشياً  
ويقذف على جنبيه ماذا الطين والبنور تحيا هذه البنور - 00:31:20

بماء السيل حياة سريعة بنظرة سريعة وجمال لهذا نرى ذلك في اثر السيل اذا جئت الى الوادي ترى جنبيه وقد كان قبل ذلك  
لا زرع فيه ولا نبات - 00:31:52

تراه على اثر السيل بعدها ب ايام قلائل و اذا به نظراً نبتت هذه الحبوب التي حملها السيل على متنه والقاها على جنبيه مع طين طيب  
فتنتب اه الحبة والمراد بالحبة هي الحبوب التي - 00:32:09

البنور التي تنبت بها نباتات الصحراء المتنوعة كما تنبت الحبة في حميلاً السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى  
رجل الرجل هذا ما صفتة؟ ما حاله - 00:32:34

هذا اخر رجل يدخل الجنة يخرج من نار ويدخل الجنة هذا اخر واحد ماء ما حاله وما حظه من ذكر قصته العجيبة يبقى رجل  
مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولاً الجنة - 00:32:56

فتبقى طلباته بانصرافه عن النار ودخوله الجنة متدرجة اول ما يسأل يسأل ربه ان يصرف وجهه عن النار قال قد قشبني قد قشبني

اذاني واضر ريحها واحرقني ذكاً لها اي استلاء النار وحرارتها - 00:33:16

فيدعوه الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول لا اسأل غيره ويعطي ربه من عهوده ومواثيقه ما شاء الله. فيصرف الله وجهه عن النار - 00:33:46

فاما اقبل اي بوجهه على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة قدمني الى باب الجنة ثم يعطي المواثيق كما سبق - 00:34:01

ثم ياه يعطي المواثيق والعقود الا يسأل غير ذلك فیأذن الله سبحانه وتعالى فيقدم الى باب الجنة فاما قام على باب الجنة ان فقهه ان فهقت له الجنة اتسعت تسعه - 00:34:18

ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور وفي الخارج فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ارني يا رب ادخلني الجنة عندما تنفتح تنفتح وتتوسّع ويرى ما بداخلها هو في الخارج خارجها - 00:34:41

تطمع نفسه اكثر فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخله الجنة قال اليه قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت؟ ويلك يا ابن ادم ما ادرك اي ما اكثر ترك للوفاء - 00:35:05

فيقول اي رب لا اكون اشقي خلوك فلا يزال يدعوه الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى فاما ضحك الله تعالى منه قال ادخل الجنة فاما دخلها قال الله له تمني - 00:35:24

سل ما تريده من الاماني فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله لا يذكره من كذا وكذا اشياء لا تأتي في ذهنه آآ حتى اذا انقطعت به الاماني قال ذلك لك ومثله معه. ابو سعيد رضي الله عنه كان حاضراً تحدث ابي هريرة بهذا الحديث - 00:35:39

فقال ابو سعيد وعشرة امثاله معه قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثلهما. قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك وعشرة امثاله - 00:36:03

ومن حفظ حجة على من لم يحفظ فهذا اخر رجل يدخل الجنة له هذه الاماني فقط بل له هذه الاماني وعشرة امثالها والله سبحانه وتعالى وواسع الفضل. اذا كان هذا اخر اهل الجنة - 00:36:21

دخول الجنة له هذا القدر وله هذا الحظ من النعيم فكيف بمن هو اعلى منه؟ وكيف باهل الغرف والمنازل العلا الرفيعة في جنات النعيم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونحوذ بك من النار - 00:36:42

وما قرب اليها من قول او عمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:37:01  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:37:15